

# رئيس برلمان السيسي يهدر 18 مليون جنيهه لشراء 3 سيارات وقائده يدعو الشعب للتقشف



الثلاثاء 31 يناير 2017 10:01 م

كتب: - كتب : أحمد سعيد

"لازم تفهموا أن إحنا فقراء أوي ولازم نتحمل تبعات قرارات الإصلاح الاقتصادي..."

بهذه الكلمات هاجم قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي الشعب المصري، ومطالباته بإصلاح الحالة الاقتصادية الكارثية التي يعيشها المصريين في ظل الانقلاب العسكري

وعقب يوم من إطلاق قائد الانقلاب هذه التصريحات ظهر للعلن فضيحة تورط رئيس "مجلس نواب الانقلاب" علي عبد العال، في شبهة إهدار المال العام، الذي تم إدراجه بميزانية الدولة، بشراء ثلاث سيارات لاستخدامه، ووكيلي المجلس، بمبلغ يُقدر بمليون دولار (18 مليون جنيه)، بالإضافة إلى تبديد عشرات ملايين الجنيهات، كتعويضات تنقل

حيث وجه عضو البرلمان الانقلابي محمد أنور السادات، الذي فجّر القضية، سؤالاً لرئيس المجلس، عن إنفاق 18 مليون جنيهه لشراء ثلاث سيارات ملاكي للمجلس، وتمويلها من موازنة العام المالي 2015/2016.

وقال السادات في سؤاله إن هذه السيارات لم تكن مدرجة بالأصل في مشروع موازنة المجلس قبل انعقاده، لكنها أضيفت بعد ذلك باعتماد إضافي تم تمويله من بنك الاستثمار القومي، بحسب بيان صادر عنه

وتساءل عن أسباب ودواعي تحميل موازنة المجلس بـ"هذا العبء الإضافي" الذي يستفيد منه ثلاثة أعضاء فقط بالمجلس، وبتكلفة 6 ملايين جنيه للسيارة الواحدة (أي نحو 680 ألف دولار للسيارة الواحدة بأسعار الصرف المعلنة بالعام المالي السابق، 8.8 جنيهات للدولار)، وهو ما يوازي بأسعار الصرف الحالية نحو 13 مليون جنيه للسيارة الواحدة، وفق وصفه

وأبدى دهشته من أن المجلس يمتلك أسطولاً كبيراً من السيارات التي تم شراؤها أثناء فترة عمل المجلس، في السنوات السابقة، متسائلاً: "لماذا لا يتم استغلال هذا الأسطول بدلا من شراء سيارات جديدة بهذه التكلفة الباهظة؟".

وأبدى اندهاشه أيضا مما وصفه بـ"الإسراف والبدخ في الإنفاق على بنود غير ضرورية بالمرّة في الوقت الذي تعاني فيه موازنة الدولة من جزر حاد اضطر الدولة المصرية للجوء للاقتراض من العالم، وبشروط شديدة الصعوبة".

ومن جهته، أعاد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، جمال عيد، توزيع مبلغ الثمانية عشر مليون جنيه، التي أنفقها عبد العال على شراء 3 سيارات، في الوقت الذي تطالب فيه الحكومة والرئاسة الشعب بالتقشف

وقال عيد، عبر صفحته بموقع "فيسبوك": "سلمني الـ 18 مليون جنيه، واستلم مني: 3 عربيات سوزوكي فيتارا موديل 2016 أتوماتيك ومصفحة عند ورشة سيد عبده في مصر القديمة بحديد صلب حلوان بمليون جنيه".

وأردف: "استلم مني 60 "توك توك" جديد يشغلوا 60 شابا بـ 2 مليون جنيه، و25 فرن عيش بلدي بـ 5 ملايين جنيه، و10 مصانع طوب حراري يشغلوا 150 شابا، ويصدروا للخارج بـ 6 مليون جنيه".

وتابع عيد في تدوينته، أن المبلغ يتضمن أيضا: "إنشاء 28 مكتبة عامة زي مكتبات الكرامة في 14 حي شعبي تخدم نحو 1.4 مليون نسمة، تكلف 4 ملايين جنيه، بإجمالي 18 مليوناً".